

النيابة العامة تتهم أحد شهود الإثبات بتقديم شهادة زور" في محاكمة مبارك



وجهد النيابة العامة رسمياً الاتهام الأربعة لأحد شهود الإثبات بـ "شهادة الزور" أثناء الجلسة الرابعة لمحاكمة الرئيس المصري حسني مبارك بعد أن أدلى أمام المحكمة بمعلومات مناقضة لأقواله أثناء التحقيقات التي أجرتها معه بشأن نوعية تسليح قوات الأمن المركزي. وقال المحامي العام مصطفى سليمان أمام المحكمة إن "النيابة تحرك الدعوى الجنائية" ضد الشاهد محمد عبد الحكيم محمد، وهو ضابط شرطة برتبة نقيب، لإدلائه "بشهادة زور" لصالح المتهمين.

الفاستينيون بين مجلس الأمن والجمعية العامة

حازم مبيضين

في كل الأحوال فإن الفلسطينيين لن يتعدوا جذرياً عن استحقاق أيلول، ذلك أنه في حال فشلهم في الحصول على موافقة مجلس الأمن الدولي، بسبب الموقف المتعنت للإدارة الأميركية، المبني تماماً على مواقف الحكومة الإسرائيلية، فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة ستكون خياراً إجبارياً، يحفظ ماء وجه الفلسطينيين، ويمنع إسرائيل من التمتع بالفيتو الأميركي، والمؤكد أن قرار الفلسطينيين المعلن ليس من باب المناورة، بعد فشل إدارة أوباما في أن تقدم للفلسطينيين حتى الآن، غير معادلة أن المفاوضات هي الطريق الوحيد، وبرغم فشل كل المحاولات التفاوضية فإن الكثيرين من المسؤولين الفلسطينيين لا يرغبون الدخول في مواجهة مع أوباما، لأنهم يعتقدون أنه اتخذ مواقف من القضية الفلسطينية كلفته ثمنها غالباً في صفوف مؤيدي إسرائيل. للخروج من المأزق الذي يجد الجميع أنفسهم أسرى له، طالب الفلسطينيون الإدارة والحكومة الإسرائيلية، الالتزام بالتفاوض ضمن مهلة زمنية محددة على أساس حدود عام ١٩٦٧، وتبادل أراض مع اتفاق مسبق على طبيعة الحل النهائي، وأن تجدد إسرائيل أي نشاط استيطاني، وفي هذا الصدد أعلن الفلسطينيون استعدادهم للتوقف فوراً إن قبل الأمريكيون والإسرائيليون بشرطهم للعودة إلى طاولة المفاوضات، وهم في الوقت نفسه يرفضون الالتزام بأي مواقف مجانية، قد تقودهم إلى مفاوضات غير نتيجة، خصوصاً وأنه لم تتضح حتى هذه اللحظة أي وراثة لخطة أميركية واضحة، لتقديم بدائل لعباس الذي حشر بخطوته هذه واشنطن والحكومة الإسرائيلية للتسليم بواقع الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ولم يبق أمامهم غير مواجهة مضاغبات هذا الاعتراف. الإسرائيليون من جانبهم يعتبرون أن دولتهم لم تحظ يوماً باعتراف حقيقي من جانب العرب، لكن ذلك لم يمنع استمرارها وتفوقها، وهم يظنون اليوم أن عدم اعترافهم بدولة فلسطينية سيكون حلقة جديدة من القتال على الساحة الدولية لمنع هذا الاعتراف، مع إدراكهم الواقعي لاستحالة كسب المعركة بالأصوات، لأن مؤيدي الفلسطينيين في الجمعية العمومية كثيرون، وهم لذلك يخططون لطلب حل وكالة الغوث، بهدف تصفية قضية اللاجئين، ذلك أنه بمجرد إعلان الدولة الفلسطينية العتيدة فإنها ستكون دولة كل الفلسطينيين واللاجئين العودة إليها، لأن عليها استيعاب كل الفلسطينيين مثلما تستوعب إسرائيل كل اليهود، إضافة إلى الضغط لنقل السفارات إلى القدس، ثمناً لاعتراق الأوروبين بالدولة الفلسطينية.

ومشاحنات أمام هيئة المحاكمة بين المدعين بالحق المدني بعضهم البعض، واستجاب القاضي لطلب المدعين بالحق المدني رفع الجلسة لاستعادة الهدوء داخل القاعة. إجراءات أمنية مكثفة وشهدت أكاديمية الشرطة بالتجمع الأول مقر المحاكمة حالة من التكتيف الأمني غير المسبوق، حيث قامت قوات الأمن باتخاذ إجراءات أكثر صرامة من قبل قوات الجيش والشرطة، لمنع تكرار وقوع اشتباكات بين معارضي ومؤيدي مبارك. وتوافد جمهور كبير من أسر شهداء

رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وسوزان ثابت زوجة تسبب في انسحاب عدد من هيئة المدعين بالحق المدني على رأسهم سامح عاشور ومحمد الدماطي وعبد المنعم عبدالمقصود وخالد أبو بكر، اعتراضاً على ما بدر من وكان عدد من المدعين بالحق المدني قد بدؤوا في إبداء طلباتهم في إحضار الضباط المدرجة أسماؤهم في محاضر التحقيقات بعد أن سح رئيس المحكمة لهم بذلك. وطالب المدعون بالحق المدني وشهادة المشير حسين طنطاوي

وبعد بدء الجلسة بقليل، قام أحد المحامين بسبب الرئيس السابق مما تسبب في انسحاب عدد من هيئة المدعين بالحق المدني على رأسهم سامح عاشور ومحمد الدماطي وعبد المنعم عبدالمقصود وخالد أبو بكر، اعتراضاً على ما بدر من وكان عدد من المدعين بالحق المدني قد بدؤوا في إبداء طلباتهم في إحضار الضباط المدرجة أسماؤهم في محاضر التحقيقات بعد أن سح رئيس المحكمة لهم بذلك. وطالب المدعون بالحق المدني وشهادة المشير حسين طنطاوي

أجاب "لا". عندها تدخل المحامي العام وأعلن تحريك الدعوى الجنائية ضد الشاهد، فقررت المحكمة التحفظ عليه ومنعه من المغادرة إلى حين انتهاء الجلسة واتخاذ قرار بحبسه احتياطياً على ذمة التحقيق أو التحقيق معه من دون احتجازه. وبدأت اليوم الأربعة وقائع الجلسة الرابعة لمحاكمة مبارك بتبتهتي القتل والفساد المالي، وسط إجراءات أمنية مكثفة غير مسبوقة، بين مؤيدي مبارك وأهالي الشهداء وقوات الأمن خارج قاعة المحاكمة.

وكان رئيس محكمة جنابات القاهرة القاضي أحمد رفعت استجوب الشاهد، الذي كان مسؤولاً عن تحريك وحدات قوات الأمن المركزي (مكافحة الشغب) في الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي، عن طبيعة تسليح هذه القوات في ذلك اليوم فقال إنها كانت مسلحة بعصي وطلقات صوت وقنابل مسيلة للدموع. ولما عاد القاضي وسأله إن كان تم تزويد قوات مكافحة الشغب في ذلك اليوم بـ "طلقات خرطوش" أي الطلقات التي تستخدم في الصيد

القاهرة/ وكالات

وكان رئيس محكمة جنابات القاهرة القاضي أحمد رفعت استجوب الشاهد، الذي كان مسؤولاً عن تحريك وحدات قوات الأمن المركزي (مكافحة الشغب) في الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي، عن طبيعة تسليح هذه القوات في ذلك اليوم فقال إنها كانت مسلحة بعصي وطلقات صوت وقنابل مسيلة للدموع. ولما عاد القاضي وسأله إن كان تم تزويد قوات مكافحة الشغب في ذلك اليوم بـ "طلقات خرطوش" أي الطلقات التي تستخدم في الصيد

تحذير من رفض المبادرة الخليجية في اليمن



المؤتمر الشعبي إلى اتفاق لإقرار المبادرة، فإن الأمر قد يخرج عن الإطار الداخلي ويتحول إلى مجلس الأمن الذي سيفرض الآلية تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، مهدداً بمغادرة البلاد في حال لم يقر الحزب الحاكم الآلية ويوقع عليها. ونسبت الصحيفة إلى المصادر ذاتها أن عبد ربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني، أبلغ قيادات المؤتمر أنه سيضطر إلى مغادرة العاصمة صنعاء، احتجاجاً على عدم توقيع حزب المؤتمر وإقراره آلية تنفيذ المبادرة الخليجية، خاصة أن الرئيس فوض المؤتمر ذلك. وأشارت المصادر إلى أن أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للحزب تبني أيضاً موقفاً مماثلاً لنائب الرئيس اليمني.

صنعاء/ أ.ف.ب حذر مستشار للرئيس اليمني علي عبد الله صالح من مخاطر قرار أممي قد يتخذ إذا لم يتم التوقيع على آلية التنفيذ للمبادرة الخليجية الهادفة لنزع فتيل الأزمة اليمنية، كما هدّد عبد ربه منصور هادي القائم بأعمال الرئيس بمغادرة صنعاء إن لم يتم التوقيع على الآلية. يأتي هذا في وقت اندلعت فيه اشتباكات "عنيفة"، استخدمت فيها أسلحة ثقيلة وديابات، في تعز بين أنصار الثورة وقوات تابعة للحرس

مقتل وإصابة ٢٧ بهجوم للجيش على حمص

دمشق/ رويترز سقط سبعة قتلى على الأقل في سوريا أمس الأربعاء، وأصيب ما يزيد على ٢٠ آخرين في هجوم عسكري جديد، بعدما اجتاحت القوات السورية مدينة حمص، وفق نشطاء. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان "إن إطلاق نار كثيف سُمع يدوي في أنحاء المدينة استمر طيلة ليل الثلاثاء الماضي.

وقدر الأربعة، اجتاحت ديابات الجيش السوري وسط المدينة، التي عزلت بقطع الاتصالات عنها، ووقع إطلاق نار كثيف في أحياء "الخالدية" و"بابا عمرو"، بحسب المنظمة. وبدوره أعلن "اتحاد أحياء مدينة حمص"، في بيان نشر على "فيسبوك"، أن قوات من الجيش والأمن، المدعومة بالمدركات والديابات، وبرفقة مجموعات كبيرة من الشبيحة اجتاحت، المدينة التي يصعب المنعكز من أركانها مع انتشار قوات الأمن والقناصة المتركزين في أسطح المباني القناصة وبطلقون النار على كل شيء يتحرك. ويشار إلى أن "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، كان قد أعلن في وقت سابق مقتل عشرة أشخاص بيد قوات الأمن السورية، أمس الأول. وتكررت المنظمة، ومقرها لندن، أنه عثر على

صالح عن التوقيع عليها ثلاث مرات. وتستلزم آلية العمل الجديدة للخطة الخليجية من صالح نقل صلاحياته إلى نائبه بعد توقيع الاتفاق وتمنحه ثلاثة أشهر كي يتخلى رسمياً بدلاً من ٣٠ يوماً وستجرى لحظة تنحية انتخابات وستشكل المعارضة حكومة وحدة. وتبقى الحكومة المؤقتة التي ستدير البلاد لفترة انتقالية مدتها عامان علي هادي رئيساً مؤقتاً لليمن، وتستغل هذه الفترة لإعداد دستور جديد وإجراء حوار مع الجماعات المسلحة مثل الحوثيين في شمال البلاد والحراك في الجنوب. وخلافاً للخطة الخليجية الأصلية تقضي الآلية الجديدة بإعادة هيكلة الجيش في غضون ثلاثة أشهر من توقيع صالح على الاتفاق. هذا وكان حزب المؤتمر قد أجّل الثلاثاء خلال اجتماع لكوادر الحزب -الذي يتواصل اليوم- تصويته متوقفاً للموافقة على النسخة المعدلة من المبادرة الخليجية. وقال أحد المشاركين في الاجتماعات التي أجراها الحزب لا يزال منتسماً حول التعديلات. وسابق هذا الحراك السياسي تصديداً أمنياً على الأراض حذر منه كثير من القيادات في السلطة والمعارضة بينهم منصور هادي الذي اعتبر أن التصعيد الأخير يزيد الأزمة اشتعالاً وخطورة، واللواء المنشق علي محمد الذي أكد أنهم سيقاتلون إذا استقرت القوات الحكومية.

صحاف القذافي مصرّ على الانتصار

شخصية وحديث



ويردد موسى، بشكل دائم وفي ثبات وبطلاقة، مقولات القذافي، في دفاع مستميت عن نظام بدأ يتهاوى ويفقد ولاء أكثر المقربين منه وكبار مسؤوليه الحكوميين. في محاولة لإظهار أن النظام ما زال قادراً على ضبط الأمور. ويؤكد موسى إبراهيم الذي قتل شقيقه حسن في غارة شنّها حلف شمال الأطلسي أن الواجب الأخلاقي يحتم على القيام بما أقوم به. لسنا بحاجة إلى ضربات جوية، لأن المدنيين هم الذين يدفعون الثمن بأرواحهم، ويضرب إبراهيم إنه منذ توليه مهمة التحدث باسم النظام، تلقيا هو وزوجته العديد من رسائل التهديد بالقتل، وهذه حقيقة تلقاها كثيراً، ويضيف قوله إنه ظل يؤمن بضرورة التغيير السياسي والاقتصادي والثقافي في ليبيا. لكن هذا التغيير "يجب أن يأتي بالتدريج، وعبر الحوار السلمي. لا أمانع من أن تنتهج البلاد الديمقراطية خلال عملية انتقالية تدوم ٢٠ عاماً مثلاً، وفي ظل الأحداث المتلاحقة في ليبيا لا نستطيع التخمين هل سوف يظل إبراهيم في صف القذافي أم سيتخلى عنه كما تخلى عنه آخرون، ويظل مصير موسى إبراهيم مجهولاً.

الإعلام من كلية رويال هولواي، جامعة لندن؛ حيث أنهى امتحانه النهائي في مايو الماضي وينتظر عدداً قليلاً من التعديلات اللازمة لأطروحاته. ونتيجة لأن إطلالته صارت معنادة على مشاهدي التلفزيون الغربيين، وأيضاً بفضل أسلوبه السهل والإقائه ما يربد قوله بنكاء وأيضاً أناقته التي لا تخطئها العين، فقد صار محط أنظار الإعلام الغربي، وقامت العديد من وسائل الإعلام بإجراء حوارات معه منها صحيفة تايمز البريطانية التي أشارت أنه مناهض نشط للحروب، والتي تستغرب أن يصبح ناطقاً باسم نكتاتورية القذافي. مكث إبراهيم في بريطانيا اثني عشر عاماً وتأثرت أن أوه السياسية خلالها بالليبرالية وأصبحت عصرية ليكون من المستحيل أن يدافع النظام الليبي في يوم الأيام، ما جعل البعض يشبهونه بمحمد سعيد الصحاف وزير الإعلام العراقي في عهد صدام، ولكن آخرين أشاروا أن موسى أكثر التصاقاً بالواقع، ويعرف كيف يخاطب سامعيه، وهو يعرض قضية النظام باعتباره ضحية للتخزين الدولي ضدّه الذين عرفوه في أيام دراسته وصفوه بأنه رجل خطير ولم يعرف هل هو خطير بمعنى الشر أو بمعنى الذكاء، من هواياته التصوير الفوتوغرافي ورياضة ركوب الدراجات وكرة القدم. وفي أثناء تواجده في الأردن عام ٢٠٠٠ مع بعض

لا يزال المتحدث باسم معمر القذافي، موسى إبراهيم مصراً أن الزعيم الليبي المتوارى عن الأنظار، بصحة ممتازة ويخطط وينظم من أجل الدفاع عن ليبيا. ويقول إبراهيم "ما زلنا أقوياء"، مؤكداً أن أبناء القذافي يقومون بدورهم في الدفاع والتضحية عن بلادهم. وأضاف المتحدث أن القذافي "بصحة ممتازة، ويخطط وينظم من أجل الدفاع عن ليبيا"، متعهداً بـ "الجهاد حتى الموت أو النصر". وبحسب السلطات الليبية الجديدة، فإن موسى إبراهيم الذي بقي وفيّاً لعمّر القذافي، موجود في بنى وليد، التي تطوقها القوات المعادية للقذافي. وقال إبراهيم "ليبيّا لن تسقط والقبايل الشريفة مستمرة في الدفاع عنها وعن كل مدينة محررة، وهم يعملون على إرجاع الغتصبة منها". موسى مصطفى إبراهيم المتحدث باسم الحكومة الليبية والملقب بصحاف القذافي من نسل قبيلة القذافيّة، متزوج من أمانية ولديه طفل. حسب موقع الصوت الإخباري. وتداول اسمه أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية، موسى من الوليد ١٩٧٤ درس الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة إكسبتر بالملكة المتحدة، ثم أكمل مسيرته الأكاديمية محاولاً الحصول على الدكتوراه في فنون